35820 - { مسنده } عن سفيان عن عوف الأعرابي عن الحسن بن أبي الحسن قال : مر عبد الله بن سلام بعبد الله بن عمر وهو راقد فقال له : قم يا ابن قفل جهنم فقام عبد الله وقد تغير لونه حتى أتى عمر فقال : أما سمعت ما قاله ابن سلام لي ؟ قال : وما قال لك ؟ قال لي : قم يا ابن قفل جهنم فقال عمر : الويل لعمر إن كان بعد عبادة أربعين سنة ومصاهرته لرسول الله صلى الله عليه وسلّم وقضاياه بين المسلمين بالاقتصاد أن يكون مصيره إلى جهنم حتى يكون قفلا لجهنم ثم قام وتقنع بطيلسان له وألقى الدرة على عاتقه فاستقبله عبد الله بن سلام فقال له عمر : يا ابن سلام بلغني أنك قلت لابني : قم يا ابن قفل جهنم قال : نعم قال : وكيف ؟ قال : أخبرني أبي عن آبائه عن موسى بن عمران عن جبريل أنه قال : يكون في أمة محمد صلى الله عليه وسلّم رجل يقال عمر بن الخطاب أحسن الناس دينا وأحسنهم يقينا ما دام بينهم الدين عال والدين فاش فجهنم مقفلة فإذا مات عمر يرق الدين ويقل اليقين وافترق الناس على فرق من الأهواء وفتحت أقفال جهنم فيدخل في جهنم من الآدميين كثير .

(كر)